

## شاعرات خالداات

## بخوت المرية صاحبة البيت المشهور



ياجماعة وإن عزمتموا على أنكم راحلين

غمغموني عن مظاهيركم لاشوفها !

ومن نوادرها ايضا هذه القصيدة :

زوع قلبي زوع طير قطع قد هو حكير  
من شياهيّن البحر واستخّل اهجارها  
كل ما صاح المصيح تعلوت تستدير  
عقب ما هي حكرة ساعدها بطيارها

وهذي الابيات قالتها بخوت عندما كانت اختها تعالج من مرض السرطان في لندن وكانت الشاعرة في ارض الوطن حيث قالت هذه الابيات تشكر الذي صنع جهاز الهاتف وتتمنى مرافقة اختها ( نوره) التي وافها اجلها المحتوم هناك حيث قالت :

عسى من صنع ذا الهاتف ايديّة ماتنشل  
عسى دارة الوسمي يخرب بساتينه  
تعلا الحسرة وان تكلمت به تنزل  
على صوتهم قلبي تريح شرايينه  
وجودي على طيارة صوبهم تنزل  
علسان مستشفاه باجي مصاخينه

وقالت كذلك في وصف ناقثها التي كانت تسميها ( نروه )

كن ذيل نروة راس بنت علي زيان  
يازين شوفه في العراقيب يجتالي  
يازين شوف حوارها بارك ريان  
في حرف روض والمضاهير نزالي

اما المحاوره نذكر لها هذه المحاوره مع الموت

هي :  
اشهد شهادة حق ما تستحي يا موت  
وانا اشهد ان ما فيك ميز ولا شيمه

الموت:  
صلاتش رديّة والحكي زور يا بخوت  
وكل خذيتية من هله وانتي مقيمة

وقالت في الغراق ربما اجمل ماقراناه وسمعناه من شعر نسائي :

ياجماعة وإن عزمتموا على أنكم راحلين  
غمغموني عن مظاهيركم لاشوفها

كن في قلبي لهب نار ربع نازلين  
اشعلوها بالخللا والهبوب تلوّفها

ول عود لاش رحمه ولا قلب يلين  
عسى ذودك في نحر قوم انت تشوفها

عيدوا بي في الخلا والفريق معيدين  
كل عذرا نقشت بالخصاب كفوفها  
مايقرب دارهم كود صنع الذاهيين  
كود حمرا عزمها من صفاة بلوفها

كن حنين الويل يشبه لخلفات القطين  
لينوا له بالقدم مع طمان اجرورها

وتقصد بالحمر: السيارة ..  
وقالت تتمنى حياة البر والبادية :

وجودي على بيت الشعر عقب بيت الطين  
وجودي على شوف المغاتير منثرة  
وجودي على خوة هل الموتير المقفين  
وجودي على شوف السهل من ورا الحرة  
ليا حلوا البدوان وصاروا على بيتين  
ومن كسان له خيل مع ذاك ماغره

وفاتها :

عندما تقدم العمر بشاعرتنا بقيّة عمرها في مدينة الدمام بمنطقة تسمى ( كمب البدو ) وحاليا اسمها ( حي البادية ) حتى توفيت هناك عام 1995 ميلادي.

رحمها الله شاعرتنا الكبيرة واسكنها فسيح جناته



والمك : هي السيارة الكبيره ..

ولها في وصف السيارات أيضاً :  
ياحن قلبي حن مأك مع الطلعات  
ليا عشقه بالعابدي والديل  
جرمة ثقيل وحملوا فوّه البييات  
ويدهس عليه ببزنيّه ولا سـرّره  
اناد مع عيني بالدقايق والساعات  
ولا هي على فرقا الحبين مستره  
هواجيس قلبي كل ما أقول راحت جات  
تعود علي باليوم خمسة عشر مره

ولها في الأحلام هذه الفلسفة العجيبة :

البارحة والحباييب كلنا لما  
يوم اصبغ الصبح كل راح في داره  
حسبي على الحلم يكذب جعله الهما  
سوى بحالي كما عود ونجارة

قالت أيضاً في ابن عمها " علي " وكان بمثابة الأخ لها والأقرب إليها

ياعلي ياخوي وين بدواني غـدو  
لا خير ولا مديد ولا قلبي بنيس  
راحوا العريبان في شف قطعان البدو  
في هوي الخلفات مساروا زوا يوم الخميس  
نحف حالي ياعلي نحف مدرارة السدو  
وزوع قلبي زوع حرّ إلى شاف القنيص

ولها أيضاً في الحكمة :

تسل قلبي تسل طير على الجول مهودود  
يطرد المقفي وطرد المقافي كايده  
مهبلك باللي تبي الوقت الأول لك يعود  
من يرده كون محيي العظام البايده

نوادر من قصائدها

جعل ويل الغيث يسقي ديار المفرعين  
منزل اللي كن حديثة حليب معدية  
ضيقتي في خاصري دايم ماهوب زين  
قومي اللي سم حالي وبيع سديّة  
ان سجنته قام يتبع دروب الداهيين  
وان نشدته قال انا علتني متعدية  
ان بغى خلي جنابي فلا غيره ضنين  
وان بغى يقفي فيقفي مراح مودية

ونظرا لجراتها الشعرية فقد تعرضت - رحمها الله - الى الكثير من النقد لكنها كانت ترد فتقول :

العـب المنكوس وارفع بصوتي ماعلي  
من هل المنكود واهل العلوم الهيئه

يقال انه كانت لها قصة عشق بين أحد ابناء عمومتها ويدهي " محمد " وكانت لا تخلل من هذا العشق الظاهر بل كانت تجهر به وكانت تذكر محمد في اغلب ابياتها وهذه احد ابياتها فيه ...

ياهل البيت المطرف تراني يوم جيت  
عندكم لي حاجةٍ واستحي ماقولها

ايضاً في محمد ...

المحبه لا سطت ما يعالجها الطبيب  
روحتك يا صاحبي لبيت ربي لدها  
عادة الدنيا تفرق حبيب عن حبيب  
وقطعش يار فقسية والمنفارق ضدها

وحتى في وصف السيارات فقد برعت الشاعره فيه حيث قالت في بعض قصائدها :

تل قلبي تل فبرت على سبر العجل  
عشقه راعيه والحوض تحته قدملاه  
ان تسند عشقه ثم لده بالديل  
وان تحرر ربحه لين ياصل منتهاه

وقد تكلمت بخوت في قصائدها عن السيارات وطريقة قيادتها وانواعها ومن هذه الابيات قولها  
المرسدن محلاه في طلعت ام حويض  
اليا علي ثالث جاوب السير شكمانه

وتقول ايضاً :

حن قلبي حن " مأك " على سمر العجل  
عشق السواق والسدر ممسوك وراه  
ان عطا مع طلعة عشقوا له الديبل  
وان تسهل ريحه لين ياصل منتهاه  
ما بشفي لا دريسول ولا ريس عمل  
شفي اللي كل ماشاف براق رعاه  
صبي أهله قطين على عد جاله عبل  
طيب للبل وزاعيه مايقطع ظمراه  
ونتي ونه خلوج ولدها ما بعد جدل  
تشرف المرقاب للودود وتعود وراه

نسبها

بخية بنت عايض ال عذبة المري المعروفه باسم بخوت

موطنها

عاشت بداية عمرها جنوب منطقة الاحساء مع والدها على عد (الزرنوقه) وكذلك حول بئر (فاضل) وكلاهما موارد لقبيلة مرة

حياتها الاجتماعية

كانت بيتمة الام وقد تزوجت ثلاث مرات ولكن لم ترزق بذرية وقد عاشت في بداية حياتها مع والدها عايض المري تنتسب بخوت لعائلة آل منيره ... والذي يقطن غالبيتهم في مدينة المره بجنوب قطر

شاعريتها

كتبت بخوت الشعر وهي في سن مبكرة في الثامنة من عمرها تقريبا ولقد تطرقت لجميع اغراض الشعر النبطي من مدح وغزل ووصف ورناء ومحاوره والشاعرة هي عمه ( الشاعره الحالية الراسية ) حسب المعلومات المتوفرة لدينا .

وفي غزلية رائعة

ليته يناديني وانابس اناديه  
واجابوه يا حسين ولو كان مرة  
عليه قلبي يا بسات عراويه  
اقفا اقلبي من ضلوعي بجره  
ذاللي ليال قاعده في حراويه  
ليننّها زادت على المضرة  
قمت اتوجد وجد من مات غاليه  
قبوه اقباله كل يوم يمره  
او وجد من خاوه واللليل ممسيه  
ينخا ولا حد من هل الهجن مره  
خلي طريق والضواري اتحاضيه  
بالقطعه وامقابله ضلع حرة  
على السذي ماشفت حي ابحاليه  
شيخ على القوم المعادين شره

وفي واحدة من اجمل قصائدها نتذكر

جيت النازل خاليه ما بها اونس  
من عام الأول ارضها ما وطى به  
ولقيت مرجح اهل المبروات دراس  
علمه بهم بابو مطر علمني ابيه  
مريتها ، يوم المعاليق يباس  
ونزلتها يوم الضماير عشيبه  
وونس بصدري واهج الحر حماس  
احسب من فارق هله لي يجي به  
واقفيت كن ابسرت القلب مراس  
واقنّب كما يقنّب من الجوع ذيبه  
واعول كما تعول على البوع عرماس  
ومن لامني جعل حواله عطية  
باللي يفكون الطلب عقب الادماس  
ربعي مضخرت العدو بالغصيبة  
اليا منهم ركبوا على سرج الافراس  
وتجيزموا من فوق قب عريبة  
اليا اعتزوا ببغير عالي المساس  
خلوا على جمع العسادي حطيه  
ذكر المسود للعرب ما بها ياس  
لكنها على المولع مصيبة  
حب الرفاقه شيب القلب والراس  
وبساق المسود له بديل قريبة  
باقي العرب تلقا بديله مع الناس  
واخوك لو درت البدل ما لقيه

ولها هذه الابيات الجميلة

مل قلب فر واقتر مثل المروحة  
فرها فرت جديد قوي سيرها  
ان ضحك لي صاحبي سر قلبي وفرحه  
وان تغلى صاحبي زاد عيني شرها  
صاحبي ناوي يذبحني وانا مقوي اذبحه  
شّب في كبدي سنا نار زود حرها